

— ٥٤ —

إن ذكّرني في احتراق .
أنبيء الياسم ذا اللون اليَقَق ا
لست أبغى أن أراه ا
بَقْرَة الدنيا القديمة
باللسان المبتس
تلعق المهرق من غالى الدماء ،
ثم نيران « جسندو »
ميتات كالحجارة
مثل قرنين وأعيها المسير .
لا ا
لست أبغى أن أراه ا
صعد اغنسيو على أدراجها
حاملا للهوت في كتفيه
باحثا عن فجر يومه ،
بيد أن الحلم لم يطلع عليه ؛
باحثا عن طيف وجهه
لم يجد غير دمائه
لا تقم لي أن أراه
لست أبغى أن أرى الدفقة تهبط
دفقة تنشر نورا في المدارج

(١) « نيران جسندو » تماثيل من عهد التاريخ اكتشفت في قرية جسندو بمقاطعة أبله في أسبانيا .